التلاعب غير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين

رياض عبيد محيسن

د. سهام عريبي السوداني

كلية الاداب / قسم علم النفس

التلاعب غير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين

رياض عبيد محيسن

د. سهام عريبي السوداني

مستخلص

إنَّ أهم ما يُميز الإنسان عن الكائنات الحية قُدرته العالية على التفكير، ولعل الوظيفة الأساسية للعقل هي التفكير الذي عن طريقه نتعلم أشياء كثيرة كالحركات والإيماءات، فالتفكير يعني الانتقال المنطقي من أمر إلى آخر وفقاً لما تعلمناهُ من البيئة التي ننتمي إليها، ومن خلاله نتعلم أشياء كثيرة ومتعددة.

إنَّ تعلم نمط "التلاعب غير الاخلاقي" في الاعلام وهو يزيد من قدرة الأفراد **العاملين في الإعلام** على حل المشكلات التي يتعرضون لها في المؤسسات والحياة اليومية وبصورة غير تقليدية ومن ثم تكون النتائج مختلفة ومميزة بالوقت نفسه، وهذا ما يدفعنا إلى مراجعة الطريقة التي نفكر بها وكيف نتلاعب في معتقدات الاخرين وندير الأمور من خلالها.

واستهدف البحث التعرف على التلاعب غير الأخلاقي والمسؤولية الشخصية والفروق في التلاعب والمسؤولية الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) والعلاقة بين المتغيرين لدى الإعلاميين.

وبلغت العينه (204) اعلامي وإعلامية في القنوات العراقية الفضائية من محافظة بغداد وقد تبنى الباحث مقياس (**Dahling Whitaker 2009**) للتلاعب غير الأخلاقي ، وقام بأعداد مقياس المسؤولية الشخصية (2021) اعتمادا على نظرية (**Glasser.1999**). والادبيات السابقة.

واستخدم الوسائل الإحصائية T- Test لعينة واحدة و T-Test لعينة متساوية ومعامل ارتباط بيرسون والحرية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبعد جمع البيانات واغلبها احصائيات أظهرت النتائج وجود تلاعب غير اخلاقي، والديهم مسؤولية

شخصية. ولأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلاعب غير الأخلاقي والمسؤولية الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) والحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج) ووجود علاقة ارتباطية.

Abstract The most important thing that distinguishes a person from living beings is his high ability to think, and perhaps the basic function of the mind is thinking through which we learn many things such as movements and gestures. and multiple.

Learning the pattern of "immoral manipulation" in the media increases the ability of individuals working in the media to solve problems that they encounter in institutions and daily life in an unconventional way, and then the results are different and distinctive at the same time, and this is what prompts us to review the way we think and how We manipulate the beliefs of others and run things through them.

The research aimed to identify immoral manipulation and personal responsibility and the differences in manipulation and personal responsibility according to the gender variable (male-female) and the relationship between the two variables among media professionals.

The sample consisted of (204) male and female media professionals in the Iraqi satellite channels from the Baghdad governorate. The researcher adopted (Dahling Whitaker 2009) scale for immoral manipulation, and he prepared a scale of personal responsibility (2021) based on the theory (Glasser.1999). and previous literature.

And he used statistical means Test T-for one sample and Test-T for an equal sample and Pearson correlation coefficient and statistical freedom for social sciences (SPSS)) and after collecting data, most of which are statistics, the results showed the existence of immoral manipulation, and their parents are personally responsible. There were no statistically significant differences in immoral manipulation and personal responsibility according to the gender variable (male-female) and marital status (married-unmarried) and the existence of a correlation

الفصل الأول / أولا: مشكلة البحث: يمارس الأشخاص المتلاعبون سلوكيات غير اخلاقية من اجل تحقيق غايات يسعون ورائها واستغلال الاخرين لصالحهم ويتمتع الافراد ذوو الميكافيلية العالية بشخصية قوية تنظر نحو الهدف بدقة وبتركيز فعال على مصالحهم ، ويبدو ان القادة المسيطرين يحفزون كبار الميكافيليين للانخراط في سلوكيات غير اخلاقية مثل (التلاعب بالأحداث – او قطع الحقيقة – او اخفاء المعرفة عن الاخرين) لتحفيز هذه الانواع من السلوكيات داخل الافراد، ومن ثم فانهم يشجعون السلوكيات الاخلاقية بالنسبة للأخرين لكنهم هم انفسهم يمارسون على العاملين سلوكيات غير اخلاقية ،وهذا ما اكدت عليه دراسة جونز بولهوس (Jones , Paulhus , 2009) أنَّ الميكافيليين يختارون المهن والاعمال التي يرغبون بها تكون اكثر توجهاً نحو الاعمال واقل توجهاً نحو المساعدة (Lam , 2016 , p . 49) (Jones , Paulhus , 2009 , p . 119) .

الافراد المتلاعبين لديهم نوع من القلق في السلوكيات الشديدة بالمواقف العصيبة إذا كانت تتميز (بالأحداث العاطفية Emotional Separation) و (التفكير غير مدروس Cold Thinking) ، ونلاحظ كيف يخفي المتلاعبين بطريقة او بأخرى عدم استقرارهم النفسي والعاطفي ، واكد Inancsi , Bereczkei بان هذا يحدث بطريقتين إما أن تكون مشاعرهم بشكل سيئ أو تظل مشاعرهم خفية حتى عن أنفسهم) وتؤكد الدراسات هناك علاقة سلبية بين التلاعب غير الاخلاقي والتعبير العاطفي ، وأن الافراد الحاصلين على درجات عالية في مقياس التلاعب غير الأخلاقي لا يمكنهم التعبير عن سلوكياتهم المخفية بطريقة موثوقة في التواصل مع الاخرين ، مقاربة مع الأشخاص الذين حصلوا على درجات أقل ، وعلى الرغم من التعبير عن مشاعرهم قد يكون هذا نوع من الضعف والعجز، وهذا قد يكون مفيدًا لخداع الآخرين والتلاعب بهم والسيطرة على سلوكياتهم، لأن عدم القدرة على التعبير عن افكارهم ومشاركتها مع الآخرين قد يساعد الافراد المتلاعبون على إخفاء مشاعرهم ، جنبًا إلى جنب مع نواياهم المخفية، وقد يعاني المتلاعبون من رفض ابائهم لهم فهم لا يوفرون الشعور بالأمان ولا يمكنهم تهدئة اطفالهم ويفتقرون الى

الاتصال الجسدي معهم ويعدون التعلق سلوك طفولياً وعلامةً على الضعف , Szijjarto) (Inancsi , Bereczkei, 2015 , p .139) . Bereczkei , 2014 , p . 10)

اذ تشير بعض الدراسات مثل كيسلر وآخرون (2010)Kessler et al الى ان المتلاعبين يظهرون عادةً السلوكيات المريضة والقاسية والخبيثة والمخادعة وغير الشريفة والحاقدة فقط عندما يكون ذلك مفيدًا لتحقيق أهدافهم المنشودة ومن ثم يحاولون تخفيف بعض أنانيتهم وإيثارهم غير الاخلاقي عندما يكون مفيد اجتماعياً واعلاميا للقيام بذلك ومع ذلك فإنهم يراعون مصلحتهم الشخصية فقط(حنا، 2012: 31 – 32).

ثانيا: أهمية البحث : يعد التلاعب غير الأخلاقي شكل من التأثير الذي قد يقوم في تطبيقه شخص أو مجموعة من الأشخاص على جهة أخرى، بهدف إدخال معلومات أو آراء بأسلوب خداع واحتيال، إذ يتعمد هؤلاء الأشخاص لاستعمال بعض الأساليب المختلفة، التي قد تُعد بسيطة في بعض الأوقات، بهدف أقناع الأشخاص بالمبادئ والأفكار الخاصة فيهم أو لأسباب أخرى (علي،2018: 6).

وهو أحد الطرائق للتأثير على وعي الأفراد الآخرين ، بحيث يؤدي التلاعب غير الأخلاقي دوره بفعالية أكبر لابد من إخفاء شواهد وجوده أي ان التلاعب يكون ناجحا عندما يشعر المتلاعبون بان الأشياء هي على ماهي علية من الأوجه الاجتماعية والشخصية، بحيث أن يكون الشخص الذي يستخدم تقنيات التلاعب ضليعًا في أنواع مختلفة من الشخصية، وأن يكون قادرًا على فهم الحالة العاطفية للناس. إلى حد ما ، اعتمادًا على الخصائص الفردية للأشخاص، ، وهو يجد نهجا خاصا لكل فرد ، ويحول ان يخلق صورة جديدة لنفسه، وهو ينفذ خططه.(Dahling Whitaker– 2009– p– 60)

على الإنسان المسؤول أن يكون على درجة من الفطنة والوعي، حتى لا يتم التلاعب بمشاعره وعقلة الباطن الذي يخضع ويوافق بسهولة، دون إجبار على ذلك، ويمكن تزويد تلك القدرات والقوة عن طريق وضع حدود وحواجز في التعاملات بين الآخرين، وأنك لا تسمح لذاتك بتغييب عقلك، وعدم التعامل بتوازن نفسي (علي،2018: 23).

من المتوقع أن يكون أصحاب الشخصية الميكا فيلية المرتفعون والمنخفضين في الثقة وان يكونوا متجنبين للمخاطر والإدارة الأخلاقية اذ يفترض ان الميكا فيلية العالية تقلل من قيمة السلوك الأخلاقي وتؤثر سلبا عليهم ، يستخدم الميكافيليون القوة والتأثير في طرائق تخدم مصالحهم الذاتية والشخصية وغير المسموح بها وغير العادلة لذلك فان الخطوة الأولى هي جعل الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في الميكا فلية على دراية بميولهم وتأثيراتها، فان القدرة على استنتاج معتقدات الاخرين ومشاعرهم ونواياهم هي شيء يمكن تعلمه وصقله الى حد ما .(Hare.1993. p.15)

يجب التصدي لكل المحاولات الفردية والجماعية للتلاعب بالفرد، او يقف الفرد متمسك بمبادئه وارادته الصائبة، والتمسك بكافة المعتقدات التي على درجة من الصحة والصواب، ولا يكن من الشخصيات الهوائية التي يتلاعب بها الجميع، أو العاطفين الذين على الدوام يشكلون فريسة سهلة لذلك.(رحاب، 2020:15)

في حقيقة الأمر أن الشخصيتين المتلاعب والمتلاعب به، يحتاجون إلى علاج نفسي وعصبي، ومتابعتهم بجلسات لتعديل تلك السلوكيات لديهم، لأن المتلاعب يكون غير سوي، ويتخذ دائمًا الحيل السيئة للإيقاع بالآخرين، والطرف الآخر يكون بعيد عن الثقة بنفسه، ويحتاج لدعم ولتغيير تلك الطريقة السلبية، وجعله أكثر إيجابية، ولديه وعي إدراكي أن الآخرين يستغلون ضعف شخصية (Dahling.et at 2009) .

ثالثا: اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. التلاعب غير الاخلاقي لدى الاعلاميين.
2. المسؤولية الشخصية لدى الاعلاميين.
3. دلالة الفرق في التلاعب غير الأخلاقي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث).
4. دلالة الفرق في التلاعب غير الأخلاقي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج)

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي لدى الإعلاميين من كلا الجنسين والمستمرين بالخدمة في محافظة بغداد.

خامسا: تحديد المصطلحات: أولا:

أولا: التلاعب غير أخلاقي (Amoral manipulation):

عرفها Dahling Whitaker 2009: هو الاستعداد الانتقائي للانحراف عن المعايير الأخلاقية ، والميل للعمل غير الأخلاقي يكون على شكل (الغش ، والسرقة، والكذب ، والسلوك في العاب المساومة) ، وقد يكون التحول من التعاون الى التلاعب عند ظهور الكسب واستعمال طرق غير أخلاقية للوصول الى الهدف (Whitaker،2009،: 60).

الفصل الثاني / النظريات التي فسرت التلاعب :

أولا: نظرية كونز وبير (2014, :(Coons & Weber

قد تبدأ صياغة التلاعب غير الأخلاقي مختلفة نوعًا ما من الإستراتيجية الاستدراكية بالسلسلة المتصلة في الرأي المتعلق بالضغط؛ أي المقارنة بين الضغط في الإقناع العقلاني والإكراه، ولكن الصياغة تستمر في إضافة بُعد ثانٍ يتألف من سلسلة متصلة بين الإقناع العقلاني والكذب الصريح. وبعدها قد نعرّف التلاعب غير الأخلاقي من حيث مجال ثنائي الأبعاد الذي يحدّه الإقناع العقلاني والكذب الصريح والإكراه. وقد اقترح (سابير هاندلمان) مثل هذه الاستراتيجة مع إضافته لبعد ثالث الذي يقيس مستوى "السيطرة" الذي يُمارَسه شكل معيّن من أشكال التأثير .(Handelman 2009)

يمكن وصف الاستراتيجيات التي تجمع بين آراء الاحتيال والضغط وتجاوز العقل على أنها مؤثِّرة لأنها تبدو وكأنها تقوم بعمل أفضل من آراء الاحتيال أو الضغط وحدها لتعليل مجموعة متنوعة من الأساليب الإعلاميين التي يبدو من البديهي أنها متلاعبة. ومع ذلك، فإن لهذه التغطية الأوسع تكاليفها. إذا وضعتْ المقاربة ببساطة بين آراء الاحتيال والضغط، عندها ستترك سؤالًا من دون جواب عمّا إذا كان هناك أي شيء

يجعل كل أشكال التلاعب غير الأخلاقي تجليات للظاهرة نفسها. ومن المحتمل، بالتأكيد، أن هذا السؤال لا يمكن الإجابة عليه لأن هنالك –في الحقيقة– شكلان مختلفان من أشكال التلاعب غير الأخلاقي لا يمكن اختزالهما. ولكن هذا يبدو وكأنه استنتاج يجب أن نقبله على مضض فقط، بعد بذل جهد من حسن النية لتحديد ما إذا كان هناك بالفعل شيء مشترك بين التلاعب غير الأخلاقي القائم على الضغط والتلاعب غير الأخلاقي القائم على الاحتيال(Baron 2003: 48) .

- **التلاعب وسيلة لتجاوز العقل (wuz aleaql altalaeub kawasilat litaja):**

غالبًا ما يُقال بأن التلاعب يتجاهل التأني العقلاني للمُستهدَف ويُضعِفه. وعلى أي حال، ليس من الواضح دائمًا ما إذا كان هذا الادّعاء يمثّل تعريفًا للتلاعب أو إنّه مجرد مقولة حول التلاعب، التي قد تشرح حالته الأخلاقية جزئيًا. ولكن يمكن ان نفكّر ما إذا كان يمكن لفكرة إمكانية تجاهل التلاعب للمنطق، أن تنفع لتكون تعريفًا للتلاعب (**Barby Blumenthal:17– 2012)**

- **التلاعب أسلوبا للاحتيال :(altalaeub ka'uslub liliaihtial)**

تتعامل مقاربة ثانية مع التلاعب على أنه شكل من أشكال الاحتيال، وتربطه من الناحية المفاهيمية بالتضليل. فالعلاقة بين التلاعب والتضليل موضوع مشترك في كلٍّ من المناقشات الفلسفية وغير الفلسفية حول التلاعب. وفي الأدبيات الخاصّة بالإعلان، على سبيل المثال، غالبًا ما تستند تهمة أن الإعلانات غالبًا ما تكون متلاعبة، على الادعاء بأنها تخلق معتقدات خاطئة أو روابط مضللة (مثلًا، أن تُربط عافية رجل (مارلبورو) رمز إعلان السجائر التي تسبب سرطان الرئة). وبالمثل، في مناقشته للوعود، يصنّف **(تي إم سكانلون)** التلاعب غير الأخلاقي جريمةً كونة وسيلة لتكوين معتقدات وتوقعات خاطئة(Scanlon 1998: 298–322))

- **التلاعب أسلوبًا للضغط :(** altalaeub aslwban lildaghta)

الطريقة الثالثة لتوصيف التلاعب غير الأخلاقي أن نعامله كنوع من أنواع الضغط لتحقيق رغبات المُؤثِّر. في هذا ، تعدُّ الأساليب مثل الابتزاز العاطفي وضغط الأقران حالات نموذجية للتلاعب؛ لأنها تمارس ضغطًا على الضحية بفرض تكاليف الفشل في

القيام بما يريده المُتلاعِب. وأحد الأسباب المنطقية لمعاملة التلاعب غير الأخلاقي ليكون شكلًا من أشكال الضغط هو أن التلاعب غير الأخلاقي يختلف عن الإقناع العقلاني والإكراه. ويظهر من المعقول –إذن– أن نفترض وجود سلسلة متصلة بين الإقناع العقلاني والإكراه فيما يتعلق بمستوى الضغط الذي يُمارَس فيه؛ إذ أن في الإقناع العقلاني لا يُمارَس أي ضغط، وأما في الإكراه يُمارَس أقصى مستويات الضغط، بينما التلاعب غير الاخلاقي يقع في المستوى المتوسط من الضغط ما بين الإقناع العقلاني والإكراه، فيُمارَس الضغط في التلاعب غير الاخلاقي بدرجة أقل من مستوى الضغط في الإكراه. وبهذه الطريقة، نصل إلى فكرة أن التلاعب غير الأخلاقي نوعًا من أنواع الضغط الذي لا يرتفع الى مستوى الاكراه **(Faden, Beauchamp, & King 1986: 258).**

ثانيا:نظرية إريك كيف (Motive manipulation:2013) :

يدافع إريك كيف عن نظرية يسميها "التلاعب بالدافع (Cave 2007,;2014) وتعتمد مقاربة (كيف) على التمييز بين "الاهتمامات"، وهي الدوافع التي تتكون من المواقف المؤيدة الواعية للشخص تجاه بعض الأفعال أو الحالات أو الشؤون، و "دوافع عدم الاهتمام" وهي الدوافع التي ليست أيضًا اهتمامات (أي أنها أيضًا ليست ضمن المواقف المؤيدة الواعية). وبهذا التمييز المبيّن، يعرّف (كيف) التلاعب بالدوافع على أنه أي شكل من أشكال التأثير الذي يعمل بتحفيز الدوافع غير المهمة. وتشير هذه النظرية بوضوح إلى أن المؤثرات الموجهة إلى الدوافع غير الواعية، وكذلك التأثيرات التي تعمل بـ"تقنيات شبه التنويم" و"التأثير السلوكي الصريح" هي عوامل متلاعبة :2014 (Cave Cave 188)

ثالثا: نظرية داهلنج وويتكر (Dahling & Whitaker , 2009) :

تعود جذور فكرة التلاعب غير الأخلاقي إلى (الجانب المظلم) في الإدارة والقيادة (لكريستي وجيس) (1970) اذ تم بناء نظريتهم وتطورها عن الجماعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية المتطرفة مع التركيز في النهاية على كيفية تلاعب بعض أفراد هذه الجماعات بمرؤوسيهم لتلبية رغباتهم الخاصة وتفسير خصائص هؤلاء الافراد المتلاعبين في ضوء أبحاث السياسة والاقتصاد المبكرة والمنظورات

التاريخية للسلطة، ولا سيما تلك التي طرحها (نيكولو ميكافيلي) في كتابه الأمير (1513) والخطابات (1984/1531) واكد (داهلنج) وزملاؤه على موضوعات عدة أنها ذات صلة خاصة بالمتلاعبين الماهرين مثل الرغبة في استخدام اساليب وسلوكيات التلاعب والتصرف بشكل غير أخلاقي وتأييد وجهة نظر ساخرة وغير جديرة بالثقة للطبيعة البشرية (Dahling & Whitaker , 2009 , p . 220)).

الفصل الثالث/ إجراءات البحث/ أولا: منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) بوصفه أنسب المناهج لدراسة المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ، إذ أنّ المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم،2000 :32)

ثانياً: مجتمع البحث Society of Research: يتألف مجتمع البحث الحالي من المؤسسات الإعلامية في بغداد المتمثلة بمجموعة من القنوات العراقية لعام (2022-2023) والبالغ عددهم (51) قناه وعدد موظفيها يتجاوز (800) موظف وهو رقم تقريبي للضرورة الأمنية .والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

أسماء القنوات العراقية

ت	القناة	الوصف	سنوات البث
1	**تلفزيون العراق – القناة الأولى**	قناة منوعة	2003-1956
2	**قناة العراقية الفضائية**	قناة منوعة	2003- مستمرة
3	**قناة العراقية الرياضية**	قناة رياضية	2005- مستمر
4	**قناة العراق الأقتصادية**	قناة إقتصادية	متوقفة
5	**قناة العراقية التربوية**	قناة تربوية	2003- مستمرة
6	**قناة الفرات الفضائية**	قناة منوعة	2004- مستمرة

7	**قناة الغدير الفضائية**	قناة أخبارية	2003- مستمرة
8	**قناة بلادي الفضائية**	قناة منوعة	2006- متوقفة
9	**قناة آفاق الفضائية**	قناة أخبارية	2006-مستمرة
10	**قناة المسار الفضائية**	قناة أخبارية	2006- مستمرة

ثالثاً: عينة البحث:

جدول (2)

توزيع عينة البحث الحالي بموجب النوع (ذكور- اناث)

ت	اسم المؤسسة الإعلامية	افراد العينة الإناث	افراد العينة الذكور	مجموع عدد افراد العينة
1	قناة العراقية الفضائية	17	17	34
2	قناة هنا بغداد الفضائية	17	17	34
3	قناة العهد الفضائية	17	17	34
4	قناة افاق الفضائية	17	17	34
5	قناة السومرية الفضائية	17	17	34
6	قناة الرشيد الفضائية	17	17	34
المجموع		102	102	204

عينات البحث The research Sample

أ- عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (204) اعلامي واعلامية اختيرت بالطريقة العشوائية المتساوية وموزعة بالتساوي بين النوع (الذكور- والاناث) من الاعلاميين القنوات الفضائية ، لغرض التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية لأدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي ، ويميل عدد من الباحثين الى ان العينة المناسبة لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية يجب ان لا يقل عدد افرادها (400) فردا ، ويشير ننلي في هذا المجال فيرى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لا تقل عن (1-5) وذلك لتقليل فرص الصدفة في التحليل الاحصائي (الزوبعي والكناني، 1981: 73) وهذا ما تحقق في البحث الحالي.

ب-أداة البحث Tool of Research:

من أجل قياس المتغيرات التي شملها البحث، التلاعب غير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين تطلب الأمر، ترجمة مقياس التلاعب غير الأخلاقي لقياس المتغير ، وذلك لقلة وجود مقاييس حديثه للتلاعب غير الاخلاقي تتناسب مع متطلبات عينة البحث.

ث-مقياس التلاعب غير الأخلاقي (Amoral Manipulation) : لغرض قياس التلاعب غير الأخلاقي قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، للإفادة منها وفي ضوء ذلك تبنى الباحث مقياس التلاعب غير الأخلاقي المعد من قبل (Weinbevgev) والذي يتكون من (16) فقرة امام كل فقرة البدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي دائما ، لا تنطبق علي ابداء) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الوصول اليها (80) وادنى درجة (16) والغرض بيان صلاحية المقياس وملائمته لعينة البحث تم اجراء الاتي :

ج- صلاحية الفقرات.

للتحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس، والبالغ عددها (16) فقرة، قام الباحث بعرضها على (15) محكم من المختصين في علم النفس ، في استبانة أعدت لهذا الغرض وذلك للتحقق من مقدار صلاحية الفقرات وقد حصلت موافقة [1]. المحكمين على الفقرات جميعها التي حصلت على نسبة اتفاق 90% فأكثر مع اجراء التعديلات المقترحة لبعض الفقرات وكما موضحة في الجدول (4)،(5)

الجدول (4)

اراء المحكمين حول صلاحيه فقرات مقياس التلاعب غير الاخلاقي

تسلسل الفقرات	عددها	الموافقون	المعارضون	نسبة الموافقة	النسبة المئوية
(1, 2 ,4, 5,6, 7 , 8 , 9, 10, 11 ,13, 14 ,15, 16)	15	15	-	15/15	%100
(3)	1	15		15/15	%100
المجموع	16				

خ- تعليمات المقياس وتصحيحه التجربة الاستطلاعية:

حرص الباحث في إعداد تعليمات المقياس وذلك بالطلب من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل لفقرات المقياس والإجابة عنها بكل موضوعية وصدق، ومع التنبيه على أنَّ هذا الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعيَ لذكر الاسم، الإجابة عن المتغيرات الديموغرافية، وقد اعتمد الباحث على طريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الإجابة على المقياس(Albreach et al., 1980, p. 200) وهي :**(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي دائماً ، لا تنطبق علي ابداً)** وذلك على وفق الأوزان (1,2,3,4,5) والفرق بيان وضوح التعليمات والزمن

المستقرق للإجابة ثم طبق المقياس على عينة بلغت (20) اعلامين اختارو عشوائيا وقد ظهرات التعليمات واضحة ومفهومة وان الزمن المستقرق للإجابة كان قد بلغ (15) دقيقة.

1-أ طريقة المجموعتين الطرفيتين (Extremist Groups method):

تشير القوة التمييزية للفقرة الى معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسهُ، إذ ان الغاية من حِساب القوة التمييزية هو من اجل استبعاد الفقرات غير المميزة بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميزهم (Chisell , 1980, p. 434)

الجدول (6):

القوة التمييزية لمقياس التلاعب غير الاخلاقي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.7593	1.27287	4.344	دالة
	دنيا	2.5741	1.54922		
2	عليا	3.8333	1.25518	2.059	دالة
	دنيا	3.2968	1.44887		
3	عليا	4.0926	1.24792	6.247	دالة
	دنيا	2.4259	1.51224		
4	عليا	3.9815	1.18943	5.925	دالة
	دنيا	2.5185	1.37004		
5	عليا	4.3519	1.04894	6.022	دالة
	دنيا	2.9630	1.33124		
6	عليا	3.6852	1.30057	3.809	دالة
	دنيا	2.6852	1.42517		
7	عليا	3.8519	1.43287	3.398	دالة
	دنيا	2.9259	1.39881		
8	عليا	4.2037	.97863	6.187	دالة
	دنيا	2.6852	1.51501		

9	عليا	4.1296	1.01025	4.227	دالة
	دنيا	3.1296	1.41483		
10	عليا	4.1296	1.08239	6.746	دالة
	دنيا	2.5370	1.35581		
11	عليا	3.8889	1.20794	5.740	دالة
	دنيا	2.5370	1.23949		
12	عليا	3.9074	1.18590	5.987	دالة
	دنيا	2.5185	1.22460		
13	عليا	3.7037	1.35465	2.808	دالة
	دنيا	2.9630	1.38677		
14	عليا	3.8704	1.24455	5.375	دالة
	دنيا	2.4444	1.50052		
15	عليا	3.7222	1.26516	2.148	دالة
	دنيا	3.1852	1.33281		
16	عليا	3.6481	1.37577	4.469	دالة
	دنيا	2.4444	1.42303		

1-ب. طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) (Internal ConsistencyMethod)

يقصد به ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل فقرة والاداء على الاختبار بأكمله فالفقرات الاكثر جودة هي الفقرات التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978,p.261). ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (203)،عند مقايستها بقيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.13) اظهرات جميع الفقرات دالة والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7):

التحليل الإحصائي لفقرات قياس التلاعب غير الاخلاقي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	.339	دالة	9	.319	دالة
2	.217	دالة	10	.444	دالة
3	.408	دالة	11	.352	دالة
4	.354	دالة	12	.386	دالة
5	.397	دالة	13	.251	دالة
6	.309	دالة	14	.387	دالة
7	.258	دالة	15	181	دالة
8	.381	دالة	16	.311	دالة

1–ت. مؤشرات الصدق:

إنَّ الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وآخرون، 1981 :39).

وقام الباحث بالتحقق من الصدق في مقياس التلاعب غير الاخلاقي من خلال مؤشرين على النحو الآتي:

1–د. الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعَرْضِ فقرات مقياس التلاعب غير الأخلاقي على مجموعة من المحكمين، حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم كما في ملحق (4)، وذلك فيما يتعلَّقُ بتعديل بعض الفقرات ، كما تم توضيحه في (ص).

1 –هـ. صدق البناء: وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين وهما القوة التمييزية للفقرات كما موضح في جدول (6) كذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

1-ك.الثبات:

يقصد بالثبات مدى الاتساق، والتكرارية في الخاصية ذاتها، أي أن درجات المقياس تكون ثابتة إذا تمكن من قياس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المختلفة التي تؤدي الى أخطاء في القياس (علام، 2000، :131). وقد قام الباحث باستخراج الثبات من خلال مؤشرين وهما:

2-أ. طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test – Retest Method:

وقام الباحث بتطبيق مقياس التلاعب غير الاخلاقي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (50) اعلامي واعلامية من موظفي القنوات الفضائية العراقية اذ تم التحقيق الأول.

وبعد مدة من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعان وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لتعرّف العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني فظهر إن معامل الثبات يساوي (0.86) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات المستجيبين على مقياس التلاعب غير الاخلاقي عبر الزمن وفي هذا الصدد أشار عيسوي إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين لأي اختبار نفسي إذا كان أعلى من (0.70) فانه يعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك المقياس (عيسوي،1985: 58).

2-ب. معامل الفا- كرونباخ:

قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا – كرونباخ Alpha– (Cronbach) وهذه الطُّريقةُ تستعمل في استخراج ثبات المقياس، وهي تعتمد حساب الارتباطات بين درجات الفِقْرات على أساس أنَّ كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها. وأشار (تورندايك وهيجن) إلى أن الثبات في هذه الطَّريقة يعتمد على وفق الاتساق في استجابة الفرد على كل فِقْرةٍ من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989، :79). ولاستخراج الثبات بهذه الطَّريقة اعْتُمدت جميع استمارات عينة البحث، ثم اسْتُعملت معادلة

ألفا كرونباخ، وقد بلَغ معامل الثبات لمقياس التلاعب غير الأخلاقي بهذه الطريقة (0,80) وهو معامل ثبات جيد لكن اركون الية وفق المعيار المطلق .

2-ت. الصيغة النهائية لمقياس التلاعب غير الأخلاقي:

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس التلاعب غير الاخلاقي بصيغته النهائية مكون من (16) فقرة ملحق (4)

2-ث.المؤشرات الإحصائية لمقياس التلاعب غير الاخلاقي:

تم الحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس التلاعب غير الاخلاقي عن طريق الحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع /<u>أولا : عرض النتائج:</u>

الهدف الاول : التلاعب غير الأخلاقي لدى الإعلاميين لغرض التعرف على مستوى التلاعب غير الأخلاقي ولجميع افراد العينة البالغ عددها (204) اعلامي واعلاميه، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التلاعب غير الاخلاقي (53,196) درجة وبانحراف معياري مقداره (8,147)، والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (48) والغرض التعرف على القيمة التائية المحسوبة البالغة (109. 9) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) اظهر الفرق دال احصائين ، وكما موضح في الجدول (19).

جدول (19)

الاختبار التائي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التلاعب غير الاخلاقي

عدد افراد العينة	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
204	53,196	8,147	48	9,109	1,96	203	0,05

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (12) ، انه الفرق دال احصائيا بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط المحسوب في مقياس التلاعب غير الاخلاقي، وانه فرق حقيقي وغير ناتج عن عامل الصدفة ، وهذا يشير الى ان الاعلاميين في القنوات الفضائية الحكومية في بغداد لديهم تلاعب غير الأخلاقي بسبب التعامل السلبي مع المواقف المختلفة والتكيف معها والقدرة على التنويع في الاساليب المعرفية التي يستخدمونها وفقا لمقتضيات المواقف التي تواجههم وايضا لجديهم مستوى عالي على القدرة على وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (2008) ومع دراسة (2012). التي كانت نتائج الدراسة تدل على وجود تلاعب غير أخلاقي لدى للعينة .

الهدف الثاني: دلالة الفرق بالتلاعب غير الأخلاقي لدى الاعلاميين تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث) اظهر التحليل الاحصائي للعينة بان المتوسط الحسابي للذكور بلغ(35,313) بانحراف معياري بلغ (7,745) اما متوسط الاناث بلغ (53,078) وانحراف معياري بلغ (8,567) والغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفي ضوء ذلك اذ القيمة التائية المحسوبة (0.206) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهره ان الفرق غير دال احصائيا والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

يوضح الفرق في مقياس التلاعب تبعا لمتغير النوع ذكور – اناث

النوع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	102	53,313	7,745	0,206	1,96	202	0,05
إناث	102	53,078	8,567				

ويمكن تفسير نتيجة الجدول (13) بأن افراد العينة سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً فانهم يمارسون السلوك الاستغلالي للتلاعب هذا ما اشارت اليه دراسات داهلنج وويتكر (Dahling & Whitaker , 2009) وكريستي وجيس (Christie & Geis , 1970) .

الهدف الثالث : دلالة الفرق في التلاعب غير الأخلاقي لدى الإعلاميين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج) اظهر التحليل الاحصائي بان المتوسط الحسابي المتزوجين بلغ(52,738) بانحراف معياري بلغ (8,598) اما متوسط الحسابي لاغير المتزوجين بلغ (54) وانحراف معياري بلغ (7,275) والغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القمية التائية المحسوبة (1-113) وفي ضوء ذلك يتبين القيمة التائية المحسوبة (0.206) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهرت ان الفرق غير دال احصائيا والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21)

يوضح الفرق في مقياس التلاعب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج)

الحالة الاجتماعية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
متزوج	130	52,738	8,598	1,113	1,96	202	0,05
غير متزوج	74	54000	7,275				

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (14) ، انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج)

وهذه نتائج البحث مع نتائج دراسة (2013) Robert &Joan, و مع دراسة (2017) Jie , et , al ومع دراسة البخاري (2016) ومع دراسة صبح واخرون (2019) التي اظهرت نتائج وجود مرونة نفسية لصالح المتزوجين.

الهدف الرابع: المسؤولية الشخصية لدى الاعلاميين تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المسؤولية الشخصية بلغ (116,637) درجة وبانحراف معياري

مقداره (12,489) ، والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (81)، والغرض معرفة الفرق المتوسطين باستعمال الاختبار التائي **(T–Test)** لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (40–755) عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهرات الفرق دال احصائيا ولصالح المتوسط افراد العينة، وكما موضح في الجدول (22)

جدول (22)

الاختبار التائي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المسؤولية الشخصية

عدد افراد العينة	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
204	**116,637**	**12,489**	**81**	**40,755**	**1,96**	**203**	**0,05**

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (15) ، انه الفرق دال احصائيا بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط المحسوب في المسؤولية الشخصية، ، وانه فرق حقيقي، وهذا يشير الى ان الاعلاميين في القنوات الفضائية الحكومية في بغداد لديهم تلاعب بسبب التعامل السلبي مع المواقف المختلفة والتكيف معها والقدرة على التنويع في الاساليب المعرفية التي يستخدمونها وفقا لمقتضيات المواقف التي تواجههم وايضا لديهم مستوى عالي على القدرة من تحمل المسؤولية في العمل الاعلامي.

الهدف الخامس: لالة الفرق بالمسؤولية الشخصية لدى الاعلاميين تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث) اظهر التحليل الاحصائي للعينة بان المتوسط الحسابي للذكور بلغ(117,058) بانحراف معياري بلغ (11,737) اما متوسط الاناث بلغ (116,215) وانحراف معياري بلغ (13,243) والغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفي ضوء ذلك اذ القيمة التائية المحسوبة (0.481) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهره ان الفرق غير دال احصائيا والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23)

دلالة الفرق في المسؤولية الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث)

النوع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	102	117,058	11,737	0,481	1,96	202	0,05
إناث	102	116,215	13,243				

النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المؤهل (الذكور – اناث) : أي لا يوجد فرق، وان التلاعب غير الاخلاقي والمسؤولية الشخصية قد يتسم به كلا من الذكور(الاعلامين) والاناث (الاعلاميات)، وليس لنوع تأثير كبير كما تتفق مع نتائج دراسة داود (2015)، ونتائج دراسة الدراجي (2015).

الهدف السادس :_دلالة الفرق في المسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج) اظهر التحليل الاحصائي بان المتوسط الحسابي المتزوجين بلغ(116,615) بانحراف معياري بلغ (12,488) اما متوسط الحسابي لاغير المتزوجين بلغ (116.675) وانحراف معياري بلغ (12,576) والغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القمية التائية المحسوبة (0.033) وفي ضوء ذلك يتبين القيمة التائية المحسوبة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهرت ان الفرق غير دال احصائيا والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (24)

يوضح الفرق في مقياس المسؤولية الشخصية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج)

الحالة الاجتماعية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
متزوج	130	116,615	12,488	0,033	1,96	202	0,05
غير متزوج	74	116,675	12,576				

واختلفت مع نتائج دراسة المحتسب واخرون (2017) التي اظهرت عدم وجود فروق في التلاعب غير الاخلاقي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج وغير متزوج) كما تشير دراسة اشار مندلويتز، وشنايدر (2008) إلى مفهوم الأصالة، وهي تعني الاعتراف بالمسؤولية عن حياتنا، والاعتراف بفرديتك ،والكفاح كي تكون ما هو مقدر لك وفقا لامكاناتك, نلاحظ أن النقطة المهمة في الوجودية هي (الحرية والمسؤولية)، اذ ان الأفراد أحرار ولديهم بدائل عدة، ولهم دور كبير في تقرير مصائرهم، وتحمل المسؤولية شرط اساس للتغير، والذين يعجزون عن تحمل المسؤولية ويخلقون الاعذار (جيرالد، 2011: 195- 196) .

ويرى كلاسر أن الفرد مسؤول عن إشباع حاجاته ومسؤول عن سلوكه وعليه أن يُحسن الاختيار ويكون اختياره أكثر مسؤولية، وأن يتحمل المسؤولية الشخصية في اتخاذ القرارات من واقع تقديره الشخصي، والمسؤولية الشخصية تُعلم الفرد تقييم الموقف واختيار الطريق الصحيح له وللآخرين ولا يوجد هناك فوارق بين الجنسين الذكور واناث في تحمل المسؤولية (كلاسر، 1978: 33 – 34).

الهدف السابع : التعرف على العلاقة بين التلاعب والمسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين.

لغرض التحقق من هذه العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ قيمة معامل الارتباط (0.36) والغرض معرفة دلالة الارتباط تم مقارنتها مع القيمة معامل الارتباط (0.13) أظهرت الارتباط غير دال وان العلاقة عكسية لان كلما زاد التلاعب غير الأخلاقي انخفضت المسؤولية الشخصية والجدول (25) يوضح ذلك

الجدول (25)

يوضح العلاقة بين التلاعب غير الأخلاقي والمسؤولية الشخصية

المتغيرين	معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التلاعب غير الأخلاقي المسؤولية الشخصية	- 36 .,	., 57-	غير دال

في ضوء ما تقدم يرى الباحث بأن هناك علاقة عكسية بين التلاعب غير الاخلاقي والمسؤولية الشخصية أي: انه كلما زاد التلاعب غير الأخلاقي لدى الإعلاميين كلما قلت المسؤولية الشخصية وان التلاعب ليس وحده يسهم في المسؤولية الشخصية.

الاستنتاجات:

1- لدى الاعلاميين في القنوات الفضائية الحكومية درجة من التلاعب عالية دالة إحصائياً

2- لا يوجد فروق في التلاعب تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)

3- لا يوجد فروق في التلاعب تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)

4- استنتجت الباحث ان اغلب افراد العينة الذين يمارسون التلاعب واستغلال الآخرين من أجل الحصول على مناصب سياسية.

5- ان هناك علاقة عكسية بين التلاعب والمسؤولية الشخصية أي : ان كلما زاد التلاعب غير الأخلاقي قلت المسؤولية الشخصية لدى الإعلاميين.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات الاتي:

5. العمل على تعزيز المسؤولية الشخصية لدى الافراد عن طريق تفعيل اثر مراكز الارشاد التربوي والنفسي وعقد الندوات والمؤتمرات التي قد تساعد الافراد على تجاوز المشكلات التي يمرون بها ورفع مستوى المسؤولية اكثر .
6. إلى كل أصحاب القرار, العمل على تفعيل دور علم النفس ألإيجابي وأنشاء مراكز نفسية تعمل على تنمية نقاط القوى ألإيجابية لدى الأفراد وتكون مرافقة جنباً إلى جنب مع المراكز التي تعالج مشاكل التظليل انطلاقاً من المقولة الصحة الشائعة (الوقاية خير من العلاج)
7. العمل على احدث برامج ارشادية من شانها تحسين مستوى الصحة النفسية ومواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشكل ضغوطا حياتية لديهم .

8. ضرورة التعاون مع الجامعات والكليات وهيئة الاعلام والاتصالات من اجل نشر برامج ارشادية توعوية تعنى بالابتعاد عن جميع اساليب التلاعب

المقترحات:في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح الاتي:

1- اجراء دراسة مماثلة على شرائح اخرى من المجتمع العراقي من غير عينة البحث

2- إجراء دراسة علمية اخرى تتناول دراسة المسؤولية الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات مثل تحمل المسؤولية والنجاح والاداء... الخ من المتغيرات .

3- إجراء دراسة عن التلاعب وعلاقته بالشخصية الانهزامية.

4- إجراء دراسة عن التلاعب وعلاقته بالتفكير الانتحاري

المصادر :

- شلتز، دوان (1983). **نظريات الشخصية،** ترجمة: حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد , مطبعة جامعة بغداد .
- كلاسر ، وليم ، (1957): علم النفس الانساني ، ترجمة طلعت منصور، وآخرون ، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عثمان ، سيد احمد ، (1995) ، التحليل الأخلاقي للمسؤولية ، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة.
- Glasser،William(1965*) . RealityTherapy،Anew،approach*،To psychiatry , printed in the U. S.A.10:(2015) ،
- Ciftci, Gamze(2018). *The relation between Machiavellianism*, organizational Commitment and ethical leadershi p: A field research on academicians in turkey , keskin university .
- Galvez , T , (1975) .*The Human Relation Approach*, Journal of Mental Health , Vol.6 , No.2.
- Cave, Eric(2007).“*What'sWrongwith Motive* Manipulation?” Ethical Theory and Moral Practice, 10(2): 129–doi:10.1007/s10677-006-9052-4
- Bagozzi , Richard & Verbeke , Willem (2013). *Theory of mind and empathic* explanations of Machiavellianism:a neuroscience perspective , university of Michigan .